

الاسم:
الرقم:

مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
المدة: ساعتان

Traiter un des trois sujets suivants:

Premier sujet :

«L'inconscient est la vérité psychologique insoupçonnée de l'homme.»

1. Expliquez ce jugement de Freud en dégageant la problématique qu'il soulève. (9 pts.)
2. Discutez ce jugement en soulignant l'importance et le rôle de la conscience. (7 pts.)
3. De nos jours, le traitement psychologique est – il une nécessité?
Justifiez votre réponse. (4 pts.)

Deuxième sujet :

«Sans les hypothèses, le fait de la nature reste nu et muet.»

1. Expliquez ce jugement de Poincaré en dégageant la problématique qu'il soulève. (9 pts.)
2. Discutez ce jugement en insistant sur l'importance et le rôle de l'observation dans la démarche expérimentale. (7 pts.)
3. Serait – il moralement permis d'expérimenter sur des êtres vivants?
Justifiez votre réponse. (4 pts.)

Troisième sujet : Texte

Comme la langue qu'il parle, comme la religion qu'il professe, comme la science qu'il possède, l'homme a une conscience morale et un idéal moral qui sont le résultat d'une participation constante à une réalité sociale qui le dépasse infiniment. Nous serions donc en droit de soutenir que (...) nous considérons la moralité comme indestructible puisqu'elle repose sur une base sociale qui ne peut jamais lui manquer, bien qu'elle varie – très lentement, d'ailleurs – en fonction d'autres séries de facteurs sociaux.

Les jugements de la conscience morale, les obligations, les devoirs, comme les codes de droit ou les rites, sont relatifs aux diverses sociétés. Toutes les morales sont donc « naturelles » parce que chacune est fonction des autres séries et faits de la société où on l'observe.

Dans la vie de l'homme, tout ce qui n'équivaut pas à une simple réaction de l'organisme aux excitations qu'il reçoit est nécessairement de nature sociale.

Après le règne de la morale théologique, puis de la morale métaphysique, doit arriver le règne de la morale positive qui sera la science des mœurs.

1. Expliquez ce texte de Levy - Brühl en dégageant la problématique qu'il soulève. (9 pts.)
2. Discutez les idées du texte en avançant d'autres conceptions traitant de l'origine de la conscience morale. (7 pts.)
3. Croyez – vous que l'homme puisse regretter d'avoir agi conformément à la morale?
Justifiez votre réponse. (4 pts.)

الاسم:
الرقم:
مشروع أسس التصحيح
الفلسفة والحضارات

السؤال	الموضوع الأول	العلامة
أ	المقدمة: (علامتان) مدخل حرّ الى الموضوع، لا يختزل النقاش ولا يحسمه: تزايد أهمية علم النفس.... أو لمحة موجزة عن تيارات علم النفس تاريخياً (الإستبطان، علم النفس التجريبي....).... أو فكرة عن تعدّد مدارس علم النفس اليوم، وإختلاف أساليب العلاج.... أو تعريف بفرويد وبموقعه وأهميته وبالثورة التي أحدثها في علم النفس... الإشكالية: (علامتان) ما الذي يتحكم بالحياة النفسية؟ هل اللاوعي هو الذي يشكّل جوهر الحياة النفسيّة؟ أم أن الوعي هو الذي يهيمن على الجانب النفسي عند الإنسان؟ الشرح: (خمس علامات) - تصوّر فرويد لللاوعي: فعالية نفسية. - الدوافع التي ساهمت في إرساء مقولة اللاوعي الفرويدي: قصور الوعي - تشبيه فرويد للحياة النفسية أو شخصيّة الإنسان بجبل الجليد، بناء من ثلاث طبقات. - مراحل تكوّن اللاوعي (مرحلة الطفولة). - دور اللاوعي في العديد من الأمراض النفسية (عصاب، ذهان...). - الحجج التي قدّمها فرويد للدفاع عن اللاوعي: الأفعال الناقصة، النسيان، المواقف العاطفية المفاجئة. - بعض الحركات والعادات: وضع الأصبع في الفم... - التنويم المغناطيسي والأحلام. - معالجة المرضى وشفاؤهم إعتقاداً على فرضية اللاوعي. - إعطاء أمثلة توضيحية.	٩
ب	المناقشة قد تبدأ المناقشة بسوق الملاحظات على نظرية فرويد: - بعد عرض الانتقادات والملاحظات التي وُجّهت لفرويد. - موقف آلان الرافض لللاوعي: يجعل كل إنسان منقسم الشخصية. - الواقع يُبين أن الإرادة (الوعي) تتحكّم بنا وبقوانا الجسدية. - الإنسان كائن حرّ وينبغي أن يبقى سيّداً على قراره ومصيره - موقف سارتر الذي وجد فيها حجةً للتملّص من المسؤوليات... وتشديده على الوعي. (شرح) - إعتبار "اللاوعي النفساني" تناقضاً غير مقبول (كل ما هو نفساني واعٍ، فقط وظائف الجسد قد تكون لا واعية) - التشديد على وجود الوعي كحدس أولي لا يحتاج الى إثبات أو برهنة. (برغسون) - التشديد على الوعي الإنعكاسي كإمتياز للإنسان وحده. - ذكر خصائص الوعي: (الإستمرارية، الإنتقائية،....) - حتى التحليل النفسي جعل الشفاء "عودة المكبوتات الى الوعي" وفي ذلك إعادة إعتبار للوعي،	٧

	- كيف نفسّر فشل فرويد في شفاء بعض مرضاه؟ - لاحظ علماء الأنثروبولوجيا عدم وجود أي أثر لعقدة أوديب عند البدائيين. - في التحليل الأخير ليس العلاج الفرويدي إلا عودة إلى الذات (كما في الإستبطان) ولكن بإشراف المعالج، وذلك دون تنويم مغناطيسي، أي في حال الوعي. - إذا كان اللاوعي يتحدّث بصيغة الأمر، فيوسع الوعي المبادرة إلى سلوك طريق العلاج وإستعادة القرار الحرّ (شرح الفرق بين "قبل" و"بعد" العلاج، وموقف المريض من الماضي غير الوعي (قبل) والوعي (بعد)) - التحليل النفسي عملية تحرّر لإنهاء حالة الغفلة، وإستعادة الحرية.	
ج	الرأي الشخصي تترك حرية الإجابة للمرشح، شرط جودة العرض والمحااجة؛ كأن يعتمد على بعض الملاحظات التالية: - نعم، كلما تطورت المجتمعات صارت أكثر وعياً لأهمية الصحة النفسية؛ بل وانتقلت من العلاج إلى الوقاية. بل أن ظروف الحياة، والضغط النفسي والجسدي والتوتر... تهدد الصحة النفسية وتدفع إلى وعي أكبر بأهمية المتابعة والعناية. - لا، ليس الأمر بهذا التعقيد الذي يبدو عليه. بوسع الإنسان أن يقول أن علم النفس يخلق المشكلة، أو يضخمها، فيعقّد حياتنا، ثم يتطوّر بعد ذلك للمعالجة.	٤

١

	الموضوع الثاني المقدمة: (علامتان) مدخل عام إلى البحث يعتمد على التعريف بالعلوم الطبيعية (موضوعها ومنهجها) أو الحديث عن أهمية المنهج الاختباري في مجال العلوم الطبيعية (وغيابه في العلوم الرياضية).... الإشكالية: (علامتان) في الخطوات التي يتشكّل منها المنهج التجريبي، أيها الأهم؟ ما هو مصدر المعرفة العلمية: العقل الذي ينتج الفرضية؟ أم الحواس التي تكون في تماس مع المادة (عبر المراقبة)؟ الشرح: (خمس علامات) ينتمي القول إلى التيار المثالي – العقلاني، وفيه تأكيد على أهمية العقل في إنتاج المعرفة العلمية لا تقدم الحواس سوى معطيات مبعثرة، لا قيمة علمية لها. العقل هو الذي يعطي الملاحظة قيمتها العلمية. المرحلة الأهم في المنهج الاختباري هي إنتاج الفرضية. الأغلبية الساحقة من النظريات العلمية في علوم الطبيعة وخاصة الفيزياء لا يمكن مراقبتها. على سبيل المثال نظريات أنشتاين غير قابلة للتجربة والمراقبة. الموقف العقلاني يعتبر أن "كل نبوغ العالم يتجلّى في إنتاج الفرضية" مقدّم البراهين التالية: لا تقدّم لنا الطبيعة أسرارها بشكل عفوي ومباشر، بل ينبغي تجاوز معطيات الحس للوصول إلى المعرفة العلمية (الحواس لا تعطينا أرضاً متحركة ولا نلمس أو ندرك ضغطاً جويّاً...) لذلك تأخر ظهور العلم، إلى أن تجاوز عقبات كثيرة، حين بلغ العقل مستوى من النضج (باشلار) و (كونت) أهمية الفرضية لا تملّي الظواهر المراقبة أية فرضية، بل الفرضية من نتاج الخيال. هي محاولة لعقلنة الظاهرة، لإدراجها في قالب تعميم، على شكل قانون (محتمل). ليس ثمة قانون أو "وصفة" لإنتاج الفرضيات، بل تعتمد على حدس وخيال العالم، وشرط أن تكون: - مصاغة بعدد قليل من المفردات	١
--	--	---

٩

	- قابلة للإختبار - قدرة على الإحاطة بالظاهرة - يعي العالم أنها مجرد مغامرة يخوضها العقل، وهو ليس متمسكاً بها. - في المراقبة، تبدو الظاهرة غريبة وغامضة: تحتاج من "يلبسها" علاقة سببية و"يعقلنها". تأتي الفرضية محاولة قبول التحدي فتتقدم بـ "احتمال إجابة" - من المهم استعراض بعض مواقف العقليين: أنشتاين وباشلار وكارل بوبر... - ينبغي أن تدعم كل فكرة بمثل أو أكثر من تاريخ العلوم الإختبارية.	
ب	المناقشة لأن العقل لا ينشط في فراغ، ولأن الظواهر هي التي أطلقت البحث، لا بد من الإقرار بقيمة المراقبة: في التماس بين الحواس وظواهر العالم الخارجي، تلمس العالم المادية: هذه المادة طرحت السؤال – التحدي: "لماذا؟" لا يجوز اسقاط قوانين العقل على ظواهر الطبيعة بل علينا أن نركز على موضوع البحث القابل للمراقبة والقياس. شروط المراقبة العلمية: الدقة والتكرار وخلو الفكر من أية معارف يقينية، وإستعمال الآلات الحديثة والتركيز وإستنفار الحواس وحياسة ثقافة علمية..... حتى بعد التقدم بفرضية، لا بد من العودة الى المراقبة، للتحقق من قيمتها وإخضاعها الى اختبار المادة. أكبر النظريات (الفرضيات) العلمية عادت واسقطتها المراقبة والتجربة. إذا كانت الفرضية تجيب على السؤال بـ "لم لا؟" فإن المادة ستتولى الرد: "لهذه الأسباب..." لهذه الأسباب تثبت المادة الفرضية، فتقبل وتصبح قانوناً؛ أو لهذه الأسباب تستبعد لا بد من تقديم مثل على الأقل دعماً لكل فكرة. من المهم استعراض مواقف فلاسفة تجريبيين ركزوا على أهمية الملاحظة وأعطوها الدور الأكبر: فرنسيس بيكون وجون ستيوارت مل... قد يُختم البحث بتوليفة تجيب على الإشكالية المطروحة: المعرفة العلمية جدلية وكل مراحل الإختبار ضرورية لإنتاج معرفة علمية. (كلود برنار) (ديكارت)	
ج	الرأي الشخصي تترك حرية الإجابة للمرشح، شرط جودة العرض والمعالجة؛ كأن يعتمد على بعض الملاحظات التالية: - ينبغي أن تكون التجارب مسموحة، فلولاها لما تقدمت العلوم الطبية وحقق إنجازاتها المذهلة. فالنتائج تشهد بذلك: القضاء على الأمراض، إطالة معدل عمر الإنسان، تدني وفيات الأطفال.... (عندما كان التشريح ممنوعاً، كانت جلسات الجلد والتعذيب تجري في الساحات العامة أمام الجميع!!) - لا يجوز العبث بالحياة، لأن نتائج التجارب قد تكون كارثية: تشوهات ووفيات وأمراض... خاصة وأن للعالم طموحه وطمعه وسعيه الى الشهرة... وقد يدفعه ذلك الى تجاهل القيم....	

	الموضوع الثالث- النص	
٩	المقدمة: (علامتان) من الطبيعي أن يبدأ البحث بخواطر عن البعد الأخلاقي الذي يميز حياة الإنسان والجماعات.... أو ملاحظة بعض الإشكاليات والقضايا الأخلاقية التي نشهدها حالياً..... ونعود الى ضمائرنا لنوافق أو نرفض، لنحكم على سلوكنا وعلى سلوك الآخرين. الإشكالية: (علامتان) هذا الصوت الداخلي الذي نسميه " الضمير ": هل هو فطرة فينا؟ أم إكتساب؟ هل هو إرث موجود منذ وصولنا الى العالم؟ أم تأثر بالبيئة والعائلة والمجتمع؟ الشرح: (خمس علامات) يربط كاتب النص الضمير بالحياة المشتركة: إنه إنعكاس للوعي الجماعي ونتيجة المشاركة المنتظمة في حياة الجماعة. يسمح هذا الموقف ب "فهم" (بمعنى "تفهم") تناقضات الإلزامات الأخلاقية (في مجتمعات مختلفة تكون للجماعات قيم مختلفة؛ ولو عزلنا هذه القيم لوجدناها غريبة أو مستهجنة، أو حتى مدانة؛ لأنها لا تستمد بدايتها إلا من بيئتها (+ أمثلة) شرح موقف دوركهائم والتوقف عند المصطلحات التي يعتمدها: الوعي الجماعي، إنعكاسه على مستوى الفرد، إتخاذ أشكالاً متنوعة بتدخل من إرادة الفرد، مع الحفاظ على الطابع الجمعي... (+ مثل: اللغة أو التقاليد...) يربط كاتب النص الضمير بالحياة المشتركة: إنه إنعكاس للوعي الجماعي ونتيجة المشاركة المنتظمة في حياة الجماعة. يسمح هذا الموقف ب "فهم" (بمعنى "تفهم") تناقضات الإلزامات الأخلاقية (في مجتمعات مختلفة تكون للجماعات قيم مختلفة؛ ولو عزلنا هذه القيم لوجدناها غريبة أو مستهجنة، أو حتى مدانة؛ لأنها لا تستمد بدايتها إلا من بيئتها (+ أمثلة) شرح موقف دوركهائم والتوقف عند المصطلحات التي يعتمدها: الوعي الجماعي، إنعكاسه على مستوى الفرد، إتخاذ أشكالاً متنوعة بتدخل من إرادة الفرد، مع الحفاظ على الطابع الجمعي... (+ مثل: اللغة أو التقاليد...)	أ
٧	المنافشة تبدأ بنقد الموقف السوسيولوجي: لسنا معجبين بمن يخضع لقيم المجتمع، بل بمن يراجع ويصحح ويطور (+ أمثلة) لا يكفي أن تكون إملاءات الضمير جزءاً من الوعي الجماعي ليقبل بها الفرد: فذلك لا يمكن أن يلغي القدرة على المراجعة والنقد ... وصولاً الى تطوير القيم. الموقف النقيض: ليس الضمير مكتسباً، مضافاً الى الطبيعة البشرية. - يرى تيار واسع من المفكرين أن الضمير الأخلاقي لا يفصل عن جوهر الإنسان، وهو فطرة فيه. - روسو، برغسون، مالبرانش.... يؤكدون أن الإنسان لا يكون عند قدومه الى العالم خالياً من أية قيم. لأن فيه "نفحة الهية" تجعله مشدوداً الى الخير رغبةً به ... ولأنه "طيب بطبعه" - لو كان الضمير مكتسباً بالكامل ، فلماذا لا يمكن إكتساب أي حيوان القدرة على إستدخال القيم وإعادة إنتاجها؟ * - قد ينهي المرشح بحثه بتوليفة : الحاجة الى القيم فطرة، أمّا تحديداتها فإكتساب.	ب
٤	الرأي الشخصي تترك حرية الإجابة للمرشح، شرط جودة العرض والمحااجة؛ كأن يعتمد على بعض الملاحظات التالية: - نعم، لأن نتائج وتبعات هذا الخيار قد تأتي مخالفة، أو مناقضة لما توقعه وتمناه (كأن تساعد شخصاً بمال فيذهب الى شراء سلاح أو تعاطي القمار...) - لا، لأن الفعل يبقى أخلاقياً ويبقى صاحبه فخوراً به، جاهزاً لتكراره، حتى لو تعرض لملامة أو نقد (إننا لا نندم على غفران أو تضحية أو مساعدة وإن مكلفة...)	ج

--	--	--